Rethinking the curriculum in
Lebanon and the Arab World
Reconciliating ideologies and pedagogies
January 29-30, February 5, 2021
Virtual Conference
إعادة التفكير في المناهج في
لبنان والعالم العربي
التوفيق بين الايديولوجيا والبيداغوجيا
يناير ٢٩-٣٠، فبراير ٥، ٢٠٢١
المؤتمر الافتراضي

خلفيّة المؤتمر

يُطرح إصلاح المناهج كموضوع متكّرر في العالم العربي خلال العقدين الماضيين. واعتبر نهج الإصلاح بمثابة وسيلة أساسية لتحسين المخرجات التعليمية والتحصيل العلمي لدى الطلاب. ولكن، على الرغم من المحاولات المتكرّرة للإصلاح، لا تزال المخرجات التعليمية لدى الطلاب في العالم العربي متدنية المستوى، لا سيما في القطاع العام. وقد أسفر هذا الواقع عن زيادة حادة في معدلات انعدام المساواة والفقر والحرمان في أوساط فئات واسعة من المجتمع.

سيقوم هذا المؤتمر بمناقشة وتحليل الأيديولوجيات المختلفة التي تؤثر في سياسات التعليم الحالية في العالم العربي وفتح حوار بين المشاركين حول مختلف الفلسفات والنظريات التي تؤثر على عملية إصلاح المناهج الدراسية. كما ويسعى إلى طرح الأسئلة المتعلقة بالأهداف الكبرى والغايات للمناهج وما يجب أن يتعلمه الجيل القادم ولماذا وكيف؟

يهدف هذا المؤتمر إلى إعادة تركيز النقاش حول إصلاح المناهج في العالم العربي، من خلال معالجة المرتكزات الاجتماعية والثقافية والسياسية للمنهج، فضلًا عن عمليات تطوير المنهج بحد ذاتها. كما يهدف المؤتمر إلى فتح نقاش أوسع، يتجاوز الجوانب التقنية التي تحكم تصميم المناهج الدراسية، ليشمل القضايا المعيارية والتجريبية المطلوب طرحها لدى تطوير أي منهج جديد. إضافة إلى ذلك، سوف يتناول المؤتمر النقاشات الحالية الخاصة ببعض المواد والاختصاصات وسيستعرض أحدث التطورات من مختلف بلدان العالم.

في الوقت الذي يعاني العالم العربي فيه من انعدام المساواة بشكل متزايد، تركّز النقاش بشكل رئيسي على رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب من خلال إصلاح المناهج متجنبين إلى حد ما النقاش حول القضايا المتعلقة باللامساواة والتهميش والحرمان. فتركزت جهود صنّاع القرار والأخصائيّون التربويّون والمعلمون على تطوير المناهج وإمكانية تحديث بعض مواد المنهج وإزالة البعض الآخر، وناقشوا مدى ملاءمة هذه البرامج مع متطلبات الاقتصاد وسوق العمل. بيد أنّ الحديث عن التعليم وإصلاح المناهج الدراسية في العالم العربي تأثر بشكل متزايد بالأجندة النيوليبرالية. فبحسب الرؤية النيوليبرالية، يقوم التعليم على تحقيق الازدهار الاقتصادي مترافقاً مع تطوير المهارات اللازمة لسوق العمل التنافسي. وبذلك، يصبح التعليم في خدمة الإقتصاد (Ozga 2000). وانتقد هذا الهدف المحدد للتعليم من بعض الأكاديميين والتربويين لأنه يوسّع من نطاق انعدام المساواة وغياب العدالة الاجتماعية والاقتصادية (Gewirtz، 2000). وبالتالي، فإن التعليم الموجّه نحو

الاقتصاد، والذي يركّز على التنميط والتقييمات وممارسة النهج الاستهلاكي إزاء الشباب والتعليم الخاص، يجعل من التعليم وسيلةً للتحكم والتهميش (Gewirtz 2000، 1999،2007 Hughes and Lauder، Whitty et al 1998، Woods et al 1997). فالمعايير الصارمة والآنية ستولّد ثقافة تسلطية وتعزز ثقافة الامتثال داخل وخارج المدرسة، مما يقوّض الديمقراطية ومبدأ المشاركة، لأن الجميع في المدرسة يصبح محكوماً بالنتائج الجامدة والموجّهة اقتصاديًا. كما يفشل هذا النهج في معالجة جذور مشكلة انعدام المساواة التي تثقل كاهل معظم البلدان العربيّة.

في ضوء التسييس المهيمن على السياسات والمناهج التعليمية في العالم، تُبذل جهود متضافرة لمناهضة حركة تسييس العملية التعليمية، وحظر التداول بالأحاديث السياسية في المدارس والعملية التعليميّة. لقد قلّصت الأنظمة العربية معظم محتوى التعليم المدرسي لتحولّه إلى منهج لمحو الأميّة أو إلى مساهم في سوق العمل، بدلاً من الاهتمام بتطوير التفكير المفهومي والنقدي والمستقل للطلاب. إن إثارة قضايا مثل العدالة الاجتماعية، وديناميات السلطة والجندرة ونزع الصبغة الاستعمارية الموروثة في المناهج، والتفكيك النقدي للمناهج الوطنية، وسياسات تعليم اللغة، هي قضايا غائبة عن النقاشات الدائرة حول وضع المناهج وحول المناهج بحد ذاتها. بدلًا من ذلك، يتركز النقاش حول النهج المختلفة لتصميم المنهج والمواد المقرّة والمحتوى.

أهداف المؤتمر:

يأمل المؤتمر في توسيع النقاش حول إصلاح المناهج وتتمثّل أهدافه بما يلي:

1. استعراض الناقشات الحالية حول نظريات المناهج الدراسية والايديولوجيات المختلفة التي تؤثر في هذه النقاشات.
2. دراسة الجوانب المعيارية والتجريبية حول ما يجب تدريسه للأجيال القادمة، لماذا وكيف؟
3. النظر في دور الجهات المعنية من معلمين وتربويين وسياسيين وأهالي الطلاب والطلاب والمجتمعات المحلية في عملية تطوير المناهج.
4. التعمّق في الممارسات المحلية وفي الجوانب السياسية والثقافية والاجتماعية للمنهج في البلدان العربية، بهدف تطوير فهم معمّق للمنهج.
5. تيسير وتوجيه الحوارات بشأن المناهج الدراسية في المنطقة العربية.

المواضيع:

سيغطي المؤتمر المواضيع التالية:

- النظريات والإيديولوجيات التي تؤثر على صناعة المناهج الدراسية
- سياسات صناعة وتطوير المناهج
- المساواة والجندرة والتنوع والشمولية
- المناهج الدراسية بين الفرد والمجتمع والثقافة
- التعليم والتعلم والتقييم

سيغطي المؤتمر جميع مستويات الصفوف (من الروضة حتى صف الثالث ثانوي) وسيتناول جميع المواد (STEAM، واللغات، والدراسات الاجتماعيّة).

الأسئلة والاستفسارات

للمزيد من المعلومات، لا تترددوا في مراسلتنا على البريد إلكتروني info@lebanesestudies.com أو من خلال الاتصال على الرقم 786456- 01، الرقم الداخلي 1528.